136521 ـ حكم قراءة القرآن للجالس والمتكئ

السؤال

هل يجوز قراءة القرآن وأنا جالس على مقعد؟ والذكر أيضا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تجوز قراءة القرآن وذكر الله تعالى جالساً على مقعد أو متكئاً أو مضطجعاً أو مستلقياً على قفاه... ونحو ذلك من الهيئات .

ويدل على جوازه ما روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم : (يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ) رواه البخاري(297) ، ومسلم (301)

قال ابن رجب في "فتح الباري" (1/406) :

"وفي الحديث : دلالة على جواز قراءة القرآن متكئاً ، ومضطجعاً ، وعلى جنبه ، ويدخل ذَلِكَ في قول الله عز وجل : (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ) آل عمران/191" انتهى .

والله أعلم